

(٥١٢) يَا مَرْيَمُ يَا نَائِي أَلْحَانِ السَّمَاءِ

كلمات وتلحين: أ. منصور لبكي



١. يَا مَرْيَمُ يَا نَائِي أَلْحَانِ السَّمَاءِ
 إِنِّي بِوَجْهِكَ كُلِّ آتٍ مُّخَدِّقٌ يَنْدُ
 سَابُ عِطْرُكِ فِي حَنَا يَا أَضْلَعِي وَشَذَا حَا
 نَا نِكَ فِي الْخَلِيقَةِ يُورِقُ حُبِّي لَكَ غَا
 لَفْتُهُ بِتَضَرُّعٍ أَنْ يَبْقَى عُمْرِي فِي رِ
 ضَاكِ يُهَرِّقُ. يَا قُوتِي وَحَدِيقَ
 تِي وَسَعَادَتِي بَا بِي عَلَى الْإِثْمِ بِ
 فَضْلِكَ مُغْلَقُ قُبْطَانِي أَنْتِ فِي الْخِضَمِّ
 أَلَهَا نَجِ وَالنَّجْمَةُ وَالْقَبِيلَةُ وَالزَّوَارِ
 قُ إِنَّ أَتَخَنَّتْ نَفْسِي جِرَاحُ الْخَيْرِ
 يُمْنَاكِ تُمْسِكُنِي فَلَسْتُ أَغْرَقُ

٢. كُنْتُ وَأَنْتِ دَائِمًا أَنْشُودَتِي وَلَغَيْرِ لَحْنِهَا لَا يَحِنُّ مَسْمَعِي
 وَإِلَيْكَ صَمْتِي فَاقْبَلِيهِ مُعَبَّرًا عَمَّا أَعْيَ وَعَمَّا مَا قَدْ لَا أَعْيَ
 يَجْتَاحُنِي جَوْعٌ إِلَى الطُّفُولَةِ إِنَّ تَهْتُ عَنْكَ، فَاضْ حَوْضُ مَدْمَعِي
 أَنْتِ السَّرَاجُ السَّرْمَدِيُّ لِهَيْكَلِي صَارَ الْجَمَالُ بِوَحْيِ حُبِّكَ مَطْمَعِي
 يَا أُمِّي فِيكَ مَرْجِي مَا أَشْتَهِي يَا مَرْفَأِي يَا مَسْنَدِي يَا مَرْجِعِي
 إِنْ غَبَتْ غَابَ اللَّهُ يَا سِرَّ الصَّلَاةِ لَا مُسْتَحِيلَ عِنْدِي مَا دَمَتْ مَعِي